رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الأربعون النووية)٨٥(الحديث التاسع عشر)١(

محمد الشرافي

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين وللمشاهدين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال النووي رحمه الله الحديث التاسع عشر عن ابي العباس عبد الله بن - 00:00:00

رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان - 00:00:20

الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد قط. قد كتبه الله لك. وان اجتمعوا وعلى ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. رواه الترمذي - 00:00:40

وقال حديث حسن صحيح. وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك. تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك. واعلم ان النصر مع الصبر - 00:01:00

ان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعده فهذا الحديث التاسع عشر - 00:01:20

ونجعل عنوانه احفظ الله يحفظك عنوان حديث احفظ الله يحفظك واما الراوي فهو ابو العباس عبدالله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم الهاشمي القرشي - 00:01:38

رضي الله عنه وعن ابيه وهو حبر الامة وترجمان للقرآن احد العبادلة الاربعة دعا له النبي صلى الله عليه وسلم دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بان يفقهه الله في الدين - 00:02:26

ويعلمه تأويل القرآن فكان كذلك ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ولد قبل الهجرة بثلاث سنين في في شعب ابي طالب حين حاصرت قريش اين حاصرت قريش بني هاشم بني هاشم وبني - 00:03:35

وبني المطلب بني هاشم وبني عبد المطلب ثلاث سنين وكان مولعا بالعلم منذ صغره كان منعا بالعلم منذ صغره وكان من شدة حرصه ان بات ليلة عند خالته ميمونة رضي الله عنها - 00:04:36

كان من شدة حرصه ان بات ذات ليلة عند خالته ميمونة رضي الله عنها زوجة النبي صلى الله عليه وسلم ليرى كيف يكون النبي صلى الله عليه وسلم في بيته في الليل - 00:05:35

وكان صغير السن حينها ونام في طرف الوسادة ونام في طرف الوسادة التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم وزوجته رضي الله عنها التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:10

وزوجته رضي الله عنها فلم يستنكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه صغير لا يستحيا من مثله لانه صغير لا يستحيا من مثله ومع ذلك فقد وصف تلك الليلة - 00:06:39

وصفا عجيبا وفصل فيها وهذا من توفيق الله له ولما رأى ذلك منه النبي صلى الله عليه وسلم ولما رأى منه النبي صلى الله عليه وسلم حرصه على العلم كان يخصه - 00:07:18

بمثل هذا الحديث الذي معنا بان يخصه بمثل هذا الحديث الذي معنا واستمر ذلك منه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يتتبع الصحابة رضي الله عنهم فكان يتتبع الصحابة رضي الله عنهم - 00:08:12

ويأخذ منهم الحديث حتى جمع العلم حتى جمع العلم واحتاج الناس اليه فقعد للتعليم قال رضي الله عنه لما توفي النبي صلى الله

عليه وسلم لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لفتى من الانصار - 00:08:56
قلت لفتى من الانصار هيا بنا نتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هيا بنا نتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نسألهم عن الحديث نسألهم عن الحديث فقال يا ابن عباس - 00:10:09
فقال يا ابن عباس اتظن الناس يحتاجون اليك اتظن الناس يحتاجون اليك واصحاب محمد متوافرون واصحاب محمد متوافرون يقول فتركته يقول فتركته وذهبت اتبع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52
اسألهم عن الحديث فكنت اتي الرجل فكنت اتي الرجل في بيته فاجده نائما فاكره ان اوقظه اكره ان اوقظه واكره ان اذهب فاترك الحديث واترك ان اذهب فاترك الحديث يقول فاجلس - 00:11:47
عند عتبة بابه حتى يخرج حتى اني ربما نمت فتسفي الريح في وجه الغبار حتى اني ربما نمت اتسفي الريح في وجه الغبار فاذا خرج فرآني قال الا كنت اذنتني يا ابن عمي يا ابن عم رسول الله - 00:12:54
انا كنت اذنتني يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقول لا انت احق ان انتظرك ولا شك ان ان هذا من اجلال العلم واهله ولا شك ان هذا من اجلال العلم واهله - 00:13:45
وكان من شأنه رضي الله عنه وكان من شأنه رضي الله عنه انه لازم زيد بن ثابت الانصارية رضي الله عنه وهو من حملة القرآن فكان يعظمه ويجله لازم زيد ابن ثابت الانصارية رضي الله عنه - 00:14:31
وهو من حملة القرآن ممن جمع القرآن فكان يعظمه ويجله حتى ربما وضع يده تحت ليركبه على الفرس فيستعظم زيد رضي الله عنه ذلك منه فيقول له ابن عباس فيقول ابن عباس رضي الله عنهما هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا - 00:15:15
وبسبب ذلك جمع حديثا كثيرا جمع حديثا كثيرا بلغ الفا وستمائة وستين بلغ الفا وست مئة وستين حديثا لم يسمع لم يسمع منها من النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة - 00:16:14
الا قليلا جدا قيل اربعة امرك الله قيل اربعة وقيل تسعة وبقية ذلك انما سمعه بواسطة الصحابة رضي الله عنهم واحيانا يصرح بذلك كما في حديث انما الربا النسيئة وكان عمر رضي الله عنه - 00:16:58
وكان عمر رضي الله عنه معجبا به وكان يدنيه من مجلسه وكان يدخله مع كبار الصحابة رضي الله عنهم في مجلس مشاورته في مجلس مشاورته في الامور الهامة وقال عنه - 00:18:06
ذاك ذاكم فتى الكهول ذاكم فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول تاكم فتى الكهول له لسان سؤول وقلب عقول وكان هو ايضا يجل عمر رضي الله عنه ويعظمه حتى انه اراد سؤاله - 00:18:46
حتى انه اراد سؤاله عن اللتين تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم بقصة التحريم عن اللتين تظاهرتا ان تظاهر عليه فان الله مولاه تظاهرت على النبي صلى الله عليه وسلم في قصة سورة التحريم - 00:19:46
وجلس يتحين الفرصة سنة او سنتين ثم سأله قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هو ترجمان القرآن وترجمان القرآن لو ادرك اسناننا لو ادرك اسناننا ما عاشره منا رجل - 00:20:18
ايش معنى معاشرة وصار معه يعني في منزلته طيب عاش ثمان عشرة المعنى العام صحيح لكن مش معنى عشرة المعنى عاشر ها ها؟ بشرى نعم قد يحتمل يقول ما بلغ عشر ابن عباس - 00:21:15
ويحتمل انه ما جاره من المعاشرة والمعيشة معه. يعني ما يمكن يصير مثله مسعود من؟ مسعود هذا يقول عنه عمر هذا كنيف علم يعني مليء بالعلم ما احد يقول عن ابن عباس - 00:21:35
ما قال ثم عاش ابن عباس بعده ردحا من الزمن فحصل العلم ايضا طيب وقال مسروق ابن الاجدع رحمه الله وقال مسروق بن اجدع رضي الله عنه رحمه الله كنت اذا رأيت ابن عباس - 00:21:53
قلت اجمل الناس كنت اذا رأيت ابن عباس قلت اجمل الناس واذا تكلم قلت افصح الناس قلت اجمل الناس اجمل الناس قلت افصح الناس بالرفع افصح الناس واذا حدث قلت اعلم النصر - 00:22:18

وما سمعت فتوى وما سمعت فتوى اشبه بالسنة من فتواه وقال شقيق ابو وائل وقال شريق الابواء خاطبنا ابن عباس رضي الله عنهما وهو عن الموسم ايش معنى وهو عالموسم - 00:22:59

والموسم الحج اخي على الموسم ها العنب معنا في لا ها طول الايام ها يعني انه امير موسى ايوه هذا الظاهر انه امير الحج. ايه الخلفاء يبعثون اميرا للحج المسؤول عن الحج - 00:23:48

وهو على الموسم فافتتح سورة النور فافتتح سورة النور فجعل يقرأ ويفسر فجعل يقرأ ويفسر فجعلت اقول ما رأيت ولا سمعت كلام رجل مثله ولو سمعته الروم وفارس ولو سمعتم الروم وفارس - 00:24:12

والترك لاسلموا ثم انه جلس للناس جلس للناس يعلمهم فكان يأتيه اهل التفسير ويصدرون عنه ويأتيه اهل الفقه ويأتيه اهل اللغة واهل الشعر واهل التواريخ وكل يصدر قد حصل العلم - 00:25:08

ثم انه رضي الله عنه عمي في اخر حياته وتوفي وتوفي بالطائف ودفن بها سنة ثمان وستين وله احدى وسبعون سنة قل وحده سبعون سنة وكان حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:23

قد ناهز الاحتلام قد نهز الاحتلام ابن ثلاثة عشر سنة او ابن خمس عشرة سنة على ما قيل في ذلك والله تعالى اعلم يا اخوان في سؤال لكن في سؤال لغوي - 00:27:27

يبنى عم رسول الله يا النداء اذا جاب هذا ابن حذف الالف حق ابن تسقف في الكتابة؟ ايه. لا يا الحال والابن كامل الحال. نعم بديش ما نقول يا ابن - 00:28:19

ابن عم رسول الله هي منادى طح ونادى مضاف المنادى خمس احوال العالم والنكرة المقصودة هذه تبنى على ما ترفع به والمضاف والشبيه المضاف بعد والنكرة غير المقصودة تنصب قال الله تعالى يا ابراهيم - 00:28:34

هذا يرفع وتقول يا رجل شف احد بالليل تقول يا رجل اغثني قال لا ذكرها مقصودة طيب يا رجلا اغثني ما تشوف احد دور احد. هذا ان ينصب وتقول يا طالع عن الجبل - 00:29:10

انزل هذا شبه المضاف وتقول يا سائق السيارة تعال مضاف بارك الله فيك. الله يجزاك خير يا شيخ في سؤال من عبد الرحمن يقول في الموضوع حق المقطع شرح كتاب الاربعون النووية يقول هل هو الاربعون ولا الاربعين - 00:29:29

كتاب الاربعين مضاف اليه غلط وقتما اربعون زل؟ ايه واكتب اربعون وبالحفاظ تلف تدور اهل النحو اهلنا يقول حججهم من نافقة اليربوع يقول لا حدث من جهة طلع من جهة الحكاية صح - 00:29:52

لكن ما ما اعتاد الناس كبار هذا جزاك الله خير عدلها انا ما نلاحظها عدلها لا لا غلط عدلها ما شفتك - 00:30:16